تاريخ

مجموعة منصور

تم تحديث المعلومات في 15 مارس 2022

لـمـحة عامة

التأسيس

اسم العائلة: **منصور**

اسم مؤسس الشركة: **لطفي منصور**

أول اسم موثّق للشركة: **لطفي منصور وأولاده**

سنة التأسيس: **1952**

مكان التأسيس: **مصر**

حالة الشركة الراهنة: **شركة قائمة**

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية: **مجموعة منصور**

المقر الرئيسي: **القاهرة، مصر**

الصناعات الرئيسية:
السيارات، التكنولوجيا، الاستثمار المالي، المواد الغذائية، التطوير العقاري.

عدد الموظفين: **أكثر من 60,000**

نبذةٌ عن المؤسس

وُلد لطفي منصور في عام 1909 في مصر ودرس في كلية سانت جورج بجامعة كامبريدج في المملكة المتحدة وتخرج منها بدرجة البكالوريوس في عام 1933. عاد لطفي إلى مصر وتزوج من نازلي عاكف فؤاد التي التقى بها في محافظة الشرقية وأنجب الزوجان ابنهما الأكبر يوسف في عام 1940 ووُلد ابنهما الثاني اسماعيل بعد أربع سنوات، وأنجب الزوجان في المجمل خمسة أطفال.

تأسيس الشركة

تولى لطفي عدة مناصب في الحكومة المصرية من بينها وكيل وزارة الزراعة حيث أشرف على تصدير القطن المصري. وفي عهد رئيس الوزراء مصطفى النحاس في عام 1950، تم تخفيض رتبة لطفي إلى منصب أدنى فاستقال من العمل الحكومي.

في عام 1952، قرر لطفي تأسيس شركة خاصة - شركة منصور وأولاده لتجارة القطن - بالاعتماد على خبرته في صناعة القطن وعلاقاته مع الشخصيات الرئيسية في هذا القطاع. وحققت الشركة الازدهار على المستوى الدولي في وقت قصير بفضل الطلب الكبير على القطن في أسواق الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين واليابان والمملكة المتحدة وأوروبا والذي جعل القطن المصري سلعة فاخرة.

مرحلة النمو

بعد تأميم قطاع القطن في مصر من قِبل نظام عبد الناصر، تم الاستيلاء على شركة منصور العائلية وأصولها في عام 1964 ووُضع لطفي تحت الإقامة الجبرية فعمل بجد لكسب لقمة العيش بعد أن فقد ثروته ومصدر دخله. وفي عام 1967، عينت الحكومة السودانية التي كانت تتطلع إلى تطوير قطاع القطن في البلاد، لطفي مستشاراً اقتصادياً حيث وافق على طلب الحكومة السودانية وطلب مساعدة رئيس الوزراء السوداني لإيقاف حكم الإقامة الجبرية. وبعد عدة محاولات فاشلة، تمكن السياسي المصري خالد محي الدين من إطلاق سراح لطفي حيث تولى منصبه في السودان لفترة قصيرة ثم تم تأميم قطاع القطن في السودان أيضاً.

لم يُسمح للطفي منصور بالعودة إلى مصر فانتقل إلى جنيف بناءً على نصيحة ابنه محمد الذي انضم إلى الشركة في عام 1973. وفي سويسرا، أسس لطفي مكتب وساطة لتجارة القطن وسرعان ما حقق أرباحاً كبيرة بفضل ارتفاع أسعار القطن نتيجة انخفاض الإنتاج الزراعي بشكل كبير.

تمكن لطفي وأبناؤه من العودة إلى مصر في عام 1975 بعدما أعاد نظام السادات مصر إلى اقتصاد السوق. وقرر منصور دخول تجارة السيارات بعد أن فقد شركته مرتين فأسس علاقة بين عائلته وشركة "جينرال موتورز". وفي العام التالي توفي لطفي نتيجة نزيف في الدماغ عن عمر ناهز 67 عاماً عندما كانت شركته على وشك استلام أول شحنة من السيارات فتولى أبناؤه إدارة الشركة، حيث شغل ابنه الأكبر منصب رئيس مجلس إدارة شركة منصور للسيارات والتي تم ضمها إلى مجموعة منصور لاحقاً.

وفي ظل تحسّن العلاقات المصرية الأمريكية، عقدت مجموعة منصور شراكة مع شركة "كاتربيلار" وأسست شركة "مانتراك" التي أصبحت الوكيل المعتمد الوحيد لمنتجات "كاتربيلار" في مصر في عام 1977 ثم تم تأسيس أول مصنع سيارات تديره "جينرال موتورز" في البلاد والذي أنتج أول سيارة جينرال موتورز تم تجميعها محلياً في عام 1985. وفي عام 1992، أصبحت مجموعة منصور الموزع الوحيد لمنتجات "فيليب موريس" في مصر كما تم تأسيس شركة المنصور القابضة للاستثمارات المالية لتوزيع منتجات العلامات التجارية من خلال متاجر المجموعة. وبعد ذلك بعامين، تم تأسيس شركة "مان فودز" والتي حصلت على الامتياز الوحيد في مصر لمطاعم ماكدونالدز.

تم عقد المزيد من الصفقات بعد ذلك بما فيها صفقات منتجات "آي بي إم" و"مايكروسوفت" و"إتش بي" و"كومباك" لتقنية المعلومات ومصنع "سيلكام" للألبان في الإسكندرية ومصنع "حياة" لتعبئة المياه بالقرب من واحة سيوه. كما أطلقت المجموعة علامتها التجارية في السوق المصري في منتصف وأواخر تسعينات القرن الماضي من خلال تأسيس "صن شاين فودز" وسلسلة سوبر ماركت "مترو". وفي عام 1996، دمج منصور شركات عائلته مع شركات أقربائه من عائلة المغربي وأسسوا مجموعة منصور والمغربي للاستثمار والتنمية (MMID) واستحوذت المجموعة على شركة "أوناتراك" وكيل شركة "كاتربيلار" في شرق وغرب أفريقيا في عام 1997 وتم دمج الشركة لاحقاً مع شركة "مانتراك" حيث تأسست مجموعة "مانتراك".

في عام 2001، ركزت مجموعة منصور على تنويع أعمالها فاستحوذت على بنك "كريدي أغريكول" وأسست شركة GNS. للأمن السيبراني (والتي سُميت لاحقاً باسم InFort) ومؤسسة منصور للتنمية. واستحوذت "جينرال موتورز" على حصة في شركة منصور للسيارات في العام التالي وأسست مجموعة منصور والمغربي للاستثمار والتنمية شركة "بالم هيلز للتنمية" وبعد خمس سنوات أسست مجموعة منصور شركة Man Capital LLP، ذراعها الاستثماري العالمي.

انسحب محمد منصور، رئيس مجلس إدارة شركة منصور للسيارات والذي تولى منصب وزير النقل في عهد حسني مبارك على مدار أكثر من أربع سنوات من الحياة العامة بعد الانتفاضة المصرية في عام 2011، حيث تم سجن العديد من أفراد عائلته وشركائه وأصدقائه بتهم علاقتهم بالنظام المخلوع وانتقل العديد من أبناء العائلة إلى لندن وظلوا مقيمين فيها وأغلقت "جينرال موتورز" مصنعها في مصر.

الوضع الحالي

بحلول عام 2016، أصبحت شركة منصور للسيارات أكبر وكيل لشركة "جينرال موتورز" في العالم وباعت 76,000 سيارة سنوياً. كما قامت الشركة بعقد المزيد من الشراكات الدولية على نطاق واسع فاستثمرت في شركات مثل "آبر" و"سبوتيفاي" و"إير بي إن بي" و"فيسبوك" و"تويتر" وأسست شركات فرعية تمتد من "كولومبيا إلى بابوا غينيا الجديدة". وفي عام 2021، اتفقت شركة منصور للسيارات مع "جينرال موتورز" على البحث في إمكانية تصنيع السيارات الكهربائية في مصر بالتعاون مع وزارة النقل. وتعتبر مجموعة منصور واحدة من أكبر امبراطوريات الأعمال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويعمل فيها أكثر من 66,000 موظف.

تاريخ الشّركات العائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك ابوظبي
NYU ABU DHABI

THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM

للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة